

درس فجر الأربعاء 81/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفى. الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - [00:00:00](#) ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من وقال الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار مقامة من فضله. الذي احلنا دار المقام - [00:00:22](#) لا يمسن فيها نصب ولا يمسن فيها لوب. عفا الله عنك. اللهم يقول سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الكتاب هو القرآن اورثه الله هذه الامة وقد انزل الله - [00:00:52](#) قبله على بني اسرائيل ومن شاء الله كتبنا وكان اخر كتاب هو القرآن على خاتم الانبياء اخر كتب المنزلة على اخر رسل صلوات الله وسلامه عليهم عليه وعليهم اجمعين والذي اوحينا اليك - [00:01:39](#) الخطاب للنبي والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق فبعد نزول هذا القرآن كما خرج عن هذا القرآن فليس بحق كل ما يخالف هذا القرآن فهو باطل وهذا القرآن وما دل عليه هو الحق - [00:02:09](#) والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه الذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه من الكتب السابقة كالتوراة كالقرآن دل على - [00:02:49](#) صحتي ما انزله الله على موسى وما انزله الله على موسى وعلى غيرهما. فهو شاهد لها مصدقا مصدقا لانها من عند الله ومصدق لما تضمنته من الشرائع واصول العقائد وكلها دلت على التوحيد - [00:03:16](#) كلها دلت على اصول الايمان من الملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر ان الله بعباده هذه الاية؟ نعم. ان الله بعباده لخبير بصير واعلم سبحانه وتعالى لعباده وما يصلحهم وما ينفعهم او يضرهم - [00:03:51](#) وقد انزل في هذه الكتب الهدى فيها الهدى مما ياتينكم مني هدى هذا هو الهدى الذي وعد الله به. وقال تعالى وانزل التوراة والانجيل من قبل وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان - [00:04:30](#) ثم قال تعالى ثم اورثنا الكتاب بعد الكتب السابقة انزل هذا القرآن ثم اورثنا الكتاب ان الله بعباده لخبير بصير. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا - [00:05:01](#) من عبادنا هذه الامة هذه الامة اختارها الله فضلها على سائر ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عباده ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:05:31](#) كلهم مصطفون ولكنهم متفاضلون في هذا الاصطفاء فمنهم ظالم لنفسه وهم المخطئون والذين قال الله فيهم واخرون اعترفوا بذنوبهم غلطوا عملا صالحا واخر سيئا ولكنه مسلمون مصطفون سائر البشر وسائر الناس - [00:06:02](#) ومنهم مقتصد قال المفسرون هم الذين قاموا بالواجبات الفرائض والواجبات واجتنبوا المحرمات لكن ليس لهم يعني تميز في النوافل نوافل الطاعات وان كانوا ليسوا معرضين عنها لكن ليس لهم تميز - [00:06:40](#) واكثر من نوافل الطاعات ولهذا بالتوسط منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هؤلاء الذين ادوا الفرائض واجتنبوا المحارم

وسابقوا في انواع الخيرات من سائر الطاعات من الصلاة والصيام والصدقة والجهاد والاحسان الى عباد الله انواع - [00:07:11](#)

ومنهم سابق بالخيرات هم مزارعون وسابقون ان الذين هم من خشية ربهم يشركون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:07:51](#)

يسارعون ويسابقون وهم سابقون لمن سابقون لغيرهم كما تقول سابقه فسبقه فهم سابقوا وسبقوا ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير ما اعطاه الله لهؤلاء للصنف الثالث الذين هم افضل هذه الاصناف - [00:08:18](#)

الله ذلك هو الفضل الكبير الله فضلهم واتاهم من فضله ما لم يعطيه ما لم يعطي سواهم ذلك هو الفضل الكبير ويعتبر ان هذا الفضل يشمل كلما اعطاه مصطفين اولئك الذين اصطفاهم - [00:09:10](#)

وان تفاوتوا في نصيبي من ذلك الفضل ذلك هو الفضل الكبير ثم قال تعالى جنات وهذا والله اعلم تفسير للفضل الكبير جنات عدن يدخلونها جنات عدن يعني اقامة خلود ودوام وبقاء - [00:09:40](#)

المهدي لقاء سرمدى لا ينقطع ولا ينتهي ابدا الابد اللهم انا نسألك من فضلك. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك الله اكبر جنات عدن يدخلونها ثم ذكر من نعيم في الجنة ما يتعلق باللباس والطمأنينة يحلون فيها من اساور - [00:10:18](#)

من ذهب ولؤلؤة يحلون ويلبسون الحلي رجالهم ونسائهم اساور من ذهب كذاب كان حراما على هذه الامة لبس الذهب ولبس الحرير ولكن لكن في الجنة يزينون ويحلون بالذهب والحليب ولباسهم فيها حديث - [00:10:49](#)

وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن يحمل اه يحمدون الله على ما مل به عليهم. من الثواب الجزيل. واذهب عنهم المخاوف الاحزان فلا فلا يحزنون. لا يحزنون على ما فاتهم - [00:11:40](#)

من من متاع الدنيا ولا يعباون به اذهب عنهم الحزن وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور يثنون على الله يثنون على ربهم بان غفر لهم فهو الغفور - [00:12:12](#)

وظاعف لهم المثوبة لانه الشكور لانه الشكور يجزي على العمل القليل الاجر الجزيل ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا الذي بعدها الذي احلنا يعني انزلنا الذي احلنا دار المقامة دار المقامة هي الجنة - [00:12:36](#)

دار المقامة المقامة يعني الاقامة الاقامة التي ليس يعقبها رحيل ولا تحول هل لنا دارا مقامة من فضله؟ لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب راحة نفسية وبدنية راحة نفسية لما في الجنة من - [00:13:05](#)

انواع المتع والذات من المناظر والمطاعم والمشارب وانواع النعيم وسلمهم من كل ما يؤذيهم بلا نصب ولا لغوب ولا حزن ولا خوف امنون ان المتقين في مقام امنين نعم يا محمد - [00:13:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب والحق الايات - [00:14:08](#)

يذكر تعالى ان الكتاب الذي اوحاه الى رسوله هو الحق. من كثرة ما اشتمل عليه من الحق واحاطته كان الحق منحصر فيه فلا يكن في قلوبكم حرج منه ولا تتبرموا منه ولا تستهينوا فيه. ولا تتبرموا منه - [00:14:37](#)

ولا تستهينوا به ولا ولا تستهينوا به. مم نعم فاذا كان هو الحق لزم ان كل ما دل عليه من المسائل والغيبية وغيرها. مطابق لما في الواقع. فلا يجوز ان يراد به ما يخالف ظاهره. وما دل عليه - [00:15:07](#)

مصدقا لما بين يديه. وكأن الشيخ يرد على الذين يتأولون كثير من نصوص الاخبار الغيبية مما يتعلق بالله او باليوم الآخر يتهللون على خلاف ظاهرها والواجب اجراء نصوص الكتاب على ظاهرها - [00:15:49](#)

لان الله اخبرنا بان لان هذا القرآن هو الحق اخبار مطابقة للواقع وليس لها معنى هو خلاف ظاهرها. نعم مصدقا لما بين يديه من الكتب والرسول. لانها اخبرت به فلما فلما وجد وظهر ظهر به صدقهما - [00:16:28](#)

فهي بشرت به واخبرت وهو صدقها. ولهذا لا يمكن احدا يؤمن الكتب السابقة وهو كافر بالقرآن ابدا. لان كفره به ينقض ايمانه بها انا من جملة اخبارها الخبر عن القرآن. ولان اخبارها مطابقة لاخبار القرآن - [00:17:00](#)

ان الله بعباده لخبير بصير. فيعطي كل امة وكل شخص الله اللائق بحاله ومن ذلك ان الشرائع السابقة لا تليق الا بوقتها وزمنها ولهذا ما زال الله يرسل يرسل الرسل رسولا بعد - [00:17:33](#)

اتى ختمهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فجاء بهذا الشرع الذي مصالح الخلق الى يوم القيامة. ويتكفل بما هو الخير في كل وقت. ولهذا لما كانت هذه الامم اكمل الامم عقولا واحسن واحسنهم افكارا. وارقمهم قلوبا - [00:18:02](#)

اتاهم انفسا اصطفاهم اصطفاهم تعالى. اصطفى لهم دين الاسلام. اورثهم ولهذا لما كانت هذه الامة اكمل الامم عقولا واحسن افكارا وارقمهم قلوبا وازكاهم انفسا. اصطفاهم تعالى واصطفى له واورثهم الكتاب المهيم على سائر الكتب. ولهذا قال - [00:18:32](#)

من عبادنا وهم هذه الامة فمنهم الليمون لنفسي بالمعاصي التي يدعو للقهر ومنهم مقتصد مقتصر على كما يجب عليه تارك للمحرم ومنهم سابق بالخيرات اي سارع فيها. اي اي سارع فيها. فسبق نعم. واجتهد فسبق غيره. وهو المؤدي للفرائض المقصر من - [00:19:14](#)

النوافل التاريخ للمحرم والمكروه فكله مصطفى. رزقها كله مصطفى الله تعالى. نعم اه فكلهم اصطفاه الله تعالى. نعم كل هؤلاء الاصناف الثلاثة لكن مع التفاؤل في الاصطفاء نعم. لورثة هذا الكتاب وان تفاوتت مراتب - [00:19:54](#)

وتميزت احوالهم. لكل منهم قسط من من وراثته. حتى القادم لنفسه فان ما معه من اصل الايمان وعلوم الايمان واعمال الايمان من بوراة الكتاب. وراثه علمه وعمله استخراج معانيه وقوله باذن الله راجع الى - [00:20:25](#)

سابقين الخيرات لان لا يغتر بعمله وقوله باذن الله راجع الى السابق الى الخيرات. لا اله الا الله باذن الله نام. لان لا يغتر بعمله. بل ما سبق الى الخيرات الا بتوفيق الله تعالى - [00:21:05](#)

الا ومعونته. فينبغي له ان يستغل فينبغي له ان يشتغل بشكر الله تعالى على ما انعم به علي. ذلك هو الفضل الكبير اي وراثه الكتاب الجليل. لمن اصطفى. اي الكتاب الجليل. لمن اصطفى تعالى من عباده هو الفضل - [00:21:35](#)

كبير الذي جمع النعم بالنسبة اليه كالعدم الذي جميع النعم بالنسبة اليه كالعدم. نعم. فاجل النعم على لاطلاق واكبر الفضل وراثه هذا الكتاب. ثم ذكر جزاء الذين اورثوا كتابه فقال جنات عدن رحمه الله - [00:22:05](#)

مشاعر القول الاخر وهو ان ان قول ذلك هو الفضل الكبير راجع الى الى الاصطفاء وارث الكتاب يشمل كل كل الطوائف الثلاث وان كانوا متفاضلين في حظه من هذا الاصطفاء - [00:22:41](#)

ومن ذلك هو الفضل الكبير ثم ذكر جزاءهم لا اله الا انا اية ها اه على اية ثم اورثنا الكتاب عند قول ذلك هو الفضل طيب ذلك هو الفضل الكبير - [00:23:10](#)

طيب يا اخوان نعم نعم. بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ذلك من انباء ابراهيم ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديهم اذا اجمعوا امرهم وهم يمكرون - [00:24:21](#)

ذلك المذكور من قصة يوسف ومن اخبار الغيب يخبرك بخبرك به يا محمد وحيا وما كنت حاضرا مع اخوة يوسف حين تدبروا له حين دبروا له اللقاء في البئر. واحتالوا عليه وعلى ابيه - [00:25:39](#)

وهذا يدل على صدقك وان الله يوحي اليك وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما اكثر المشركين من قومك يا محمد بمصدقك ولا متبعيك. ولو حرصت على على ايمانهم فلا تحزن على ذلك - [00:25:56](#)

وما تسألهم عليه من اجر هو الا ذكر للعالمين. وما تطلب من قومك اجرة على ارشادهم للايمان. ان الذي نزلت به من القرآن والهدى عظة للناس اجمعين. يتذكرون به ويهتدون - [00:26:15](#)

وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وكثير من الدلائل وكثير من الدلائل التي على وحدانية الله وقدرته منتشرة في السماوات والارض الشمس كالشمس والقمر والجمال والاشجار. يشاهدونها وهم عنها معرضون. لا يفكرون فيها ولا يعتبرون - [00:26:33](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وما يقر هؤلاء المعرضون عن ايات الله بان الله خالقهم ورازقهم وخالق كل شيء ومستحق

للعبادة وحده الا وهم مشركون في عبادتهم الاوثان والاصنام - 00:26:58

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا امنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتي يوم الساعة بغتة وهم لا يشعرون فهل عندهم ما يجعلهم

امينين ان ان ينزل بهم ان ينزل بهم من عذاب الله؟ من ان ينزل بهم - 00:27:18

لينزل بهم عذاب عذاب من الله يعمهم او ان تأتيهم القيامة فجأة وهم لا يشعرون ولا يحسون بذلك ادعو الى الله على بصيرة انا ومن

اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:40

قل لهم يا محمد هذه طريقتي ادعو الى عبادة الله وحده على حجة من الله وبقين. انا ومن اقتدى بي وانزه الله سبحانه وتعالى عن

الشركاء. ولست من المشركين مع الله غيره - 00:28:00

وما وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم من اهل من اهل القرى. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون - 00:28:18

وما ارسلنا من قبلك يا محمد للناس الا رجالا منهم ينزل عليهم الا رجالا منهم نزل عليهم وحينما وهم من اهل الحاضرة فهم اقدر على

فهم الدعوة والرسالة. يصدق يصدقهم المهتدون للحق. ويكذبهم الضالون عنه - 00:28:35

افلم يمشوا الى افلم يمشوا في الارض فيعابنوا به. فيعابنوا كيف كان مآل المكذبين السابقين. وما حل بهم من الهلاك ولثواب الداء

ولثواب الدار الآخرة. افضل من الدنيا وما فيها للذين امنوا وخافوا ربهم. افلا تتفكرون فتعتبروا - 00:28:57

حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ولا تستعجل يا محمد

النصر على مكذبك. فان فان الرسل قبلك ما كان يأتيهم النصر عاجلا لحكمة نعلمها - 00:29:19

حتى اذا يأس الرسل من قومهم وايقنوا ان قومهم قد كذبوهم ولا امل في ايمانهم. جاءهم نصرنا. جاء نصرنا عند شدة الكرب ولا

تستعجل يا محمد النصر على مكذبك فان الرسل قبلك ما كان يأتيهم النصر عاجلا لحكمة نعلمها - 00:29:41

حتى اذا يأس الرسل من قومهم وايقنوا ان من قول وايقنوا ان قومهم قد كذبوهم ولا لا امل في ايمانهم. جاءهم نصرنا عند شدة

الكرب. فننجي من نشاء من الرسل واتباعهم. ولا يرد عذابنا - 00:30:04

عمن اجرم وتجراً على الله. وفي هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب ما كان حديثا يفترى

ولكن تصديقا الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقومه يؤمنون - 00:30:24

لقد كان في نأ المرسلين الذي لقد كان في نأ المرسلين الذي الذي قصصناه عليك. وما حل بالمكذبين عظة لاهل العقول السليمة ما

كان هذا القرآن حديثا مكذوبا مختلعا. ولكن انزلناه مصدقا لما سبقه من الكتب السماوية - 00:30:43

بيانا لكل ما يحتاج اليه العباد من تحليل وتحريم ومحبوب ومكروه وغير ذلك. وارشادا من الضلال. ورحمة لاهل الايمان تهدي به

قلوبهم فيعملون بما فيه من الاوامر والنواهي انت انت بارك الله فيك تأتي بمعنى كتبوا - 00:31:05

نعم يا محمد تفسير آ قال هنا وقال ابن عباس اه السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب. والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله

والظالم لنفسه واصحاب الاعراف يدخلون الجنة بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

وهكذا روي عن غير واحد من السلف ان الظالم لنفسه من هذه الامة من المصطفين المصطفين من المصطفين. مم. على ما فيه من

عوج وتقصير. مم. وقال اخرون بل الظالم لنفسه ليس من هذه الامة ولا من المصطفين. الوارثين الكتاب - 00:32:34

قال ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما فمنهم ظالم لنفسه. قال هو الكافر وكذا روي مرجوح لانهم اليوم ليس من اهل

الاصطفاء ها كمل وكذا روي عن عنه عكرمة وبه قال عكرمة ايضا - 00:32:56

فيما رواه ابن الجريير. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله فمنه ظالم لنفسه. قال هم اصحاب اما وقال مالك العزيز بن اسلم

والحسن والحسن والقتادة هو المنافق ثم قد قال ابن عباس والحسن وقتادة وهذه الاقسام الثلاثة - 00:33:25

الاقسام الثلاثة المذكورة في اول سورة الواقعة. وآخرها والصحيح ان الظالم لنفسه من هذه الامة وهذا اختيار ابن جريير. كما هو ظاهر

الاية. وكما جاءت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من طرق - 00:33:49

يشد بعضها بعضا ونحن نورد منها ما تيسر. الحديث يكفي القول في ذلك فضل الله بعده. بعد الاحاديث كلها وقول ذلك قال اه بعد ما ساق خمسة احاديث الحين كلنا - [00:34:11](#)

نعم. احسن الله اليك يا شيخ. اه ما قال شيء. لا. اعرض عنها. اعرض عنها نعم بعده بس. بعدك من بعده. نعم؟ نعم تفضل يا اخي. نعم. احسن الله اليك - [00:35:05](#)

حتى اذا السياسة الرسل تفسير اخر. هو القراءة كان الله يهديك. نعم بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال المؤلف رحمه الله الوجه الخامس - [00:35:32](#)

سوى الثلاثون. نعم. انه سبحانه وصف نفسه بان بان له المثل الاعلى. فقال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو - [00:35:57](#)

اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فجعل مثل السوء المتضمن للعيوب والنقاء وسلب الكمال للمشركون. واخبر ان المثل الاعلى المتضمن لاثبات الكمالات كلها له وحده - [00:36:17](#)

بهذا كان المثل الاعلى وهو افعل تفضيل. اي اعلى من غيره. فكيف يكون اعلى وهو عدم محض ونفي الصرف احسن الله اليك. فكيف يكون اعلى وهو عدم محض ونافي صرف - [00:36:37](#)

واي مثل ادنى واي مثل ادنى من هذا؟ تعالى الله عن قول المعطلين علوا كبيرا. فمثل العدل كما في كمال العجب ليس ليس فيه كما ويعني انه لا تقوموا بالصفات - [00:36:56](#)

مطلقا كالجهمية والمعتدلة مذهبهم يناقض معه الله به نفسه من ان له المثل الاعلى. المثل يعني الوصف المذهب الاعلى يعني الوصف الاكمل الافضل والذين سلبوا جعلوا له المذهب الاسوأ. مثل السوء جعلوا له مثل السوء. نعم - [00:37:26](#)

نعم. فمثل السوء لعادم صفات الكمال. ولهذا جعله مثل الجاحدين لتوحيده وكلامه وحكمته. ولهذا جعل له مثل الجاحدين لتوهِ. نعم صح. مثلا ولا مثل لا مثلا. ولهذا جعله مثل - [00:38:03](#)

الجاحدين لتوحيده وكلامه وحكمته. لانهم فقدوا الصفات التي من اتصف بها كان كاملا. وهي الايمان انوي العلم والمعرفة واليقين والاخلاص والعبادة لله والتوكل عليه والانابة اليه والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والصبر والرضا وجعل ايش؟ المثل وله - [00:38:25](#)

هذا جعله مثل الجاحدين لتوحيده وكلامه وحكمته. ماشي لانهم فقدوا الصفات التي ما اتصف بها كان كاملا وهي العلم وهي الايمان والعلم والمعرفة واليقين والاخلاص والعبادة لله والتوكل عليه والانابة اليه والزهد - [00:38:52](#)

في الدنيا والرغبة في الآخرة والصبر والرضا والشكر وغير ذلك من من الصفات التي من اتصف بها كان ممن امن بالآخرة فلما سلبت تلك الصفات عنهم وهي صفات كمال صار لهم مثل السوء. فمن سلب صفات الكمال عن الله تعالى وعلوه على خلقه وكلامه - [00:39:15](#)

وعلمه وقدرته. وسائر ما وصف به نفسه فقد جعل الله تعالى مثل السوء. فقد جعل لله فقد جعل له ايه. ها نعم. فقد جعل له تعالى مثل السوء ونزّهه عن ونزّهه عن المثل الاعلى - [00:39:44](#)

نعم فان مثل السوء هو العدم وما يستلزمه وضده المثل الاعلى وهو الكمال المطلق المتضمن للامور الوجودية والمعاني الثبوتية التي كلما كانت اكثر في الموصوف واكمل كان اعلى من غيره - [00:40:15](#)

ولما كان الرب هو الاعلى ووجهه الاعلى وكلامه الاعلى وسمعه الاعلى وسائر صفاته عليا كان له المثل الاعلى وهو احق به من كل ما سواه بل يستحيل ان يشترك في المثل الاعلى اثنان. لانهما ان تكافئا لم يكن احدهما اعلى من الآخر - [00:40:36](#)

وان لم يتكافأ فالموصوف بالمثل الاعلى احدهما احدهما وحده فيستحيل ان يكون لمن له المثل الاعلى مثل او نظير وهذا برهان قاطع من اثبات وهذا برهان قاطع من اثبات صفات الكمال على استحالة التمثيل والتشبيه. وهذا وهذا برهان - [00:40:59](#)

من اثبات صفات الكمال على استحالة التمثيل والتشبيه فتأمله فانه في غاية الظهور والقوة ونظير هذا القهر المطلق مع مع الوحدة.

فانهما متلازمان فلا يكون القهار الا واحدا اذ لو كان معه كفؤ له فانه لم يقهره لم فان لم يقهره لم يكن قهارا على الاطلاق - [00:41:24](#)
وان قهره لم يكن له كفوا وكان القهار وحده. فتأمل كيف كان قوله تعالى ليس كمثله شيء وقوله وله المثل الاعلى من اعظم الادلة على ثبوت صفات كماله سبحانه. فان قلت - [00:41:56](#)

ما حقيقة المثل الاعلى؟ قلت قد اشكل هذا على جماعة من المفسرين واستشكلوا قول السلف فيها فابن عباس وغيره رضي الله عنهم قالوا مثل السوء العذاب والنار. ولله المثل الاعلى شهادة ان لا - [00:42:16](#)
لا اله الا الله. وقال قتادة هو الاخلاص والتوحيد وقال الواحدي هذا قول المفسرين في هذه الاية ولا ادري لما قيل للعذاب مثل السوء وللخلاص المثل الاعلى قال وقال قوم المثل السوء - [00:42:36](#)

الصفة السوء الصفة السوء من احتياجهم الى الولد وكراحتهم للاناث خوف العيلة والعار ولله المثل الاعلى الصفات العليا وتنزهه وبراءته عن الولد. قال وهذا قول صحيح يرحمك الله. قال وهذا قول صحيح والمثل كثيرا يرد بمعنى الصفة - [00:42:56](#)
قاله جماعة من المتقدمين وقال ابن كيسان مثل السوء مثل السوء ما ضرب الله للاصنام وعبادتها من الامثال والمثل الاعلى نحو قوله الله نور السماوات والارض مثل نوره الاية. وقال ابن جرير رحمه الله وله المثل - [00:43:22](#)
المثل الاعلى وهو الاطيب والافضل والاحسن والاجمل. وذلك التوحيد والاذعان له بانه لا اله الا الله قلت المثل الاعلى يتضمن الصفة العليا وعلم العالمين بها ووجودها العلمي والخبر عنها وذكرها - [00:43:46](#)

وعباد الرب سبحانه بواسطة العلم والمعرفة القائمة بقلوب عابديه وذاكره في اربعة امور ثبوت الصفة العليا لله سبحانه في نفس الامر علمها علمها العباد او جهلوا وهذا قول من فسره بالصفة. الثاني وجودها في العلم والتصور وهذا معنى قول من قال من السلف - [00:44:07](#)

انهما في انه ما في قلوب عابديه وذاكره من معرفته وذكره ومحبه واجلاله وتعظيمه. وهذا الذي في بهم من المثل الاعلى لا يشترك فيه غيره معه. بل يختص به في قلوبهم كما اختص به في ذاته. وهذا معنى - [00:44:36](#)
قول من قال من المفسرين اهل السماء يحبونه ويعظمونه واهل الارض يجلونهم ويعظمونه وان اشرك به من اشرك وعصاه من عصاه وجحد صفاته من جحدها فكل اهل الارض معظمون له مجلون - [00:44:56](#)
ان له خاضعون لعظمته. قال تعالى وله من في السماوات والارض كل له قانتون. فلست تجد احدا من انبيائه واعدائه الا والله اكبر في صدره واعظم من كل ما سواه. الثالث ذكر صفاته والخبر عنها - [00:45:14](#)

تنزيهه عن النقائص والعيوب والمثيل. الرابع محبة الموصوف بها وتوحده وتوحيده والاخلاص له والتوكل عليه. وكلما كان الايمان بالصفات اكمل كان هذا الحب والاخلاص اقوى. فعبارات السلف تدور حول هذا المعاني الاربعة التي لا تتجافحه. فعبارات السلف تدور حول هذه المعاني الاربعة لا تتجاوزها - [00:45:34](#)

وقد ضرب الله سبحانه مثل السوء للاصنام بانها لا تخلق شيئا وهي مخلوقة. ولا تملكوا لانفسها ولا لعابديها ضرا ولا نفس افعى ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. وقال الله تعالى - [00:46:02](#)

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. طيب يمشي الشاهد - [00:46:19](#)

بقي صفحة تقريبا يا شيخ لا اله الا نعم. وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي خير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ فهذان فهذان مثلا ضربهما لنفسه - [00:46:34](#)

ضربهما لنفسه فللاصنام مثل السوء وله المثل الاعلى. وقال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين اتدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا - [00:47:02](#)
وحقق قدره ان الله لقوي عزيز. فهذا المثل الاعلى الذي له سبحانه والاول مثل السوء للاصنام وعابديها وقد ضرب سبحانه للمعارضين بين الوحي وعقولهم مثل السوء. لا اله الا الله - [00:47:22](#)

نعم وقد ضرب الله سبحانه للمعارضين للمعارضين بين الوحي وعقولهم مثل السوء بالكلب تارة وبالاحمر تارة وبالانعام تارة وباهل القبور تارة وبالعلمي الصمد وبالعلمي الصم وبالعمق وبالعلمي الصم تارة وغير ذلك من امثال السوء التي ضربها لهم وللاوثانهم. واخبر عن عن مثل عن مثله الاعلى بما ذكره - [00:47:43](#)

سبحانه من اسمائه وصفاته وافعاله وضرب لاوليائه وعابديه احسن الامثال. ومن القرآن فهم المراد بالمثل الاعلى ومثل السوء احسنتم الناس. نعم يا محمد. نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:48:14](#)

اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب ميراث الاخوة للاب. قال ما لك الامر عندنا ان ميراث الاخوة للاب اذا لم يكن معهم احد من بني الاب والام كمنزلة الاخوة للاب والام سواء. ذكرهم كذكرهم - [00:48:48](#)

وانسأهم كانسأهم الا انهم لا يشتركون مع بني الام في الفريضة التي الا انهم لا هنا مع بني الام في الفريضة التي شركهم فيها بنو الاب والام. لانهم خرجوا من الذي الذي شركهم في - [00:49:08](#)

فيها بنو الاب والام شركهم يعني شرك او لا؟ شركهم شركهم غيرهما السلام عليكم. التي شاركهم فيها بنو الاب والام. لانهم خرجوا من ولادة الام التي جمعت اولئك فان اجتمع الاخوة للاب والام والاخوة للاب فكان في بني الاب والام ذكر فان اجتبا فان - [00:49:28](#)

اجتمع الاخوة للاب والام والاخوة يعني نعم. والاخوة للاب فكان في بني الاب والام ذكر فلا ميراث لاحد من بني الاب. وان لم يكن بنو الاب والام الا امرأة الا امرأة واحدة. او اكثر من او اكثر - [00:50:14](#)

ومن الاناث لا ذكر معهن فانه يفرض للاخت الواحدة للاب والام النصف ويفرض للاخوات للاب السدس تتم قمة الثلثين فانه يفرض للاخت الواحدة للاب والام النصف. نعم. ويفرض للاخوات للاخوات الاب السدس تنمة - [00:50:34](#)

ثلثين فان كان مع الاخوات للاب ذكر فلا فريضة لهن يبدأ بأهل الفرائض المسماة فيعطون فرائضهم. فان فضل بعد ذلك فضل كان بين الاخوة للاب للذكر حظ الاثنيين. وان لم وان لم يفضل شيئا فلا شيء لهم. فان كان الاخوة للاب والام امرأتين او اكثر - [00:50:57](#)

من ذلك من الاناث فرض لهن الثلثان ولا ميراث معهن للاخوات للاب الا ان يكون معهن اخ لاب فان كان معهن اخ لاب بدأ بمن شركهم بفريضة مسماة. واعطوا فرائضهم - [00:51:27](#)

بدأ بمن شركهم بفريضة مسماة واعطوا فرائضهم فان فضل بعد ذلك فضل كان بين الاخوة الاب للذكر مثل - [00:51:47](#)

مثل حظ الاثنيين. وان لم يفضل شيئا فلا شيء لهم ولبني الام مع بني الاب للواحد. السدس وللأثنين فصاعدا الثلث. للذكر مثل حظ الانثى هم فيه بمنزلة واحدة سواء باب ميراث الجد - [00:52:12](#)

الله الله لا اله الا الله الاخوة ثلاثة اصناف الاخوة الام وهم من اهل الفروض السدس او الثلث يا اخوان الشرطة اذا كان فيهم ذكر وكذلك الاخوة اذا كان فيهم ذكر - [00:52:37](#)

عصبة يأخذون المال كله بينهم وان كان فيهم اناس فلذكر مثل حظ الاثنيين سبحانه الله الاخوة الاصدقاء في ناس فقط ان كانت واعدة وان كانت عدد فله نصران وهذا كله مبين - [00:53:11](#)

في الآية الاخيرة من سورة النساء يقول تعالى فليس له عدوله ما ترى وان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة الرجال والنساء الذكر منذ حظ الاثنيين. وعلم ان الاخوة مقدمون على الاخوة - [00:53:39](#)

في جميع الصور مقدمون التفصيل الذي ذكره رحمه الله نعم. احسن الله اليك. نعم. باب ميراث الجد. نعم. حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه كتب الى زيد بن ثابت رضي الله عنه يسأله عن - [00:54:16](#)

جد فكتب اليه زيد ابن ثابت انك كتبت الي تسأل تسألني عن الجد. والله اعلم وذلك ما لم يقدر فيه الا الامراء. يعني الخلفاء. وقد حضرت الخليفتين قبلك. يعطيانه النصف مع الاخ الواحد. والثلث - [00:54:43](#)

مع الاثنيين. فان كثر الاخوة لم ينقصوه من الثلث وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن قبيصة ابن ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضي الله

عنه فرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم - 00:55:03

وحدثني عن مالك انه بلغه عن سليمان ابن يسار انه قال فرض عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان وزيد ابن للجد مع الاخوة الثلث قال مالك والامر المجتمع عليه عندنا والذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان الجد اب الاب لا يرث - 00:55:21

الاب دنيا شيئا ان ان الجد ابا الاب ايه لا يرث مع الاب دنيا شيئا نعم مع الاب الدنيا. نعم. دنيا الادنى. نعم اذا كان فيها عن اب وعن جد - 00:55:45

المراد نلعب فقط وان وجد جد وابو الجد وابو الجد فلا ميراث لابي الجد بل الميراث للجد. نعم انا يا ريت ابونا ابعد او اعلى مع اب ادنى منه. نعم. نعم. وهو يفرض له مع الولد الذكر ومع ابن - 00:56:14

ابن الابن الذكر السدس فريضة. وهو فيما سوى ذلك ما لم يترك ما لم يترك المتوفى اخا او اختا لابييه يبدأ باحد ان ان شاركه بفريضة مسماه. فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السد - 00:56:44

فما فوقه كان له. فان لم يفض من المال السدس فما فوقه فرض للجد السدس فريضة قال مالك والجد والاخوة للاب والام اذا شاركهم احد بفريضة مسماه يبدأ من شاركهم من اهل - 00:57:04

فرائض فيعطون فرائضهم فما بقي بعد ذلك للجد والاخوة من شيء فانه ينظر اي ذلك كان افضل لحظ جدي اعطيه الجد. الثلث مما بقي له وللأخوة. او يكون بمنزلة رجل من الاخوة فيما يحصل لهم ولا - 00:57:24

فيما يحصل له ولهم. يقاسمهم بمثل حصة احدهم. او السدس او السدس من رأس المال كله. اي ذلك كان افضل لحظ الجد يعطيه الجد. وكان ما بقي بعد ذلك للأخوة للاب والام. للذكر مثل حظ الانثيين - 00:57:44

الا في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على غير ذلك. وتلك الفريضة امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واختها لامها وابيها وجدها. فللزوجة يسمونها الافضلية كدرت على زيد اصولا مم امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واختها لامها وابيها وجدها. فللزوجة النصف

وللام الثلث وللجد السدس - 00:58:04

وللاخت للام والاب النصف. ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت في قسم اثلاثا للذكر مثل حظ للانثيين فيكون للجد ثلثاه وللأخت ثلثه قال مالك وميراث الاخوة للاب مع الجد اذا لم يكن معهم اخوة للاب والام كميراث الاخوة للاب والام - 00:58:41

سواء ذكرهم كذكرهم واثناهم كاثناهم. فاذا اجتمع الاخوة للاب والام والاخوة للاب فان الاخوة للاب والام يعادون الجد باخوتهم لابيهم. فيمنعونه بهم كثرة الميراث بعددهم. ولا الدونه بالاخوة الام. لانه لم يكن مع الجد غيرهم. ولا يعدونه ايش؟ ولا يعادونه بالاخوة للام - 00:59:08

لانه لو لم يكن مع الجد غيرهم لم يرثوا معه شيئا. وكان المال للجد كله فما حصل للاخوة من بعد حظ الجد فانه يكون للاخوة من الاب والام دون الاخوة للاب - 00:59:38

ولا يكون للاخوة الاب معهم شيئا. الا ان يكون الاخوة للاب والام. كونوا نعم. احسن الله اليكم ولا يكون للاخوة الاب معهم شيء الا ان يكون الاخوة للاب والام امرأة واحدة. فان كانت امرأة واحدة - 00:59:55

انها تعاد الجد باخوتها لابيها ما كانوا. فما حصل لهم ولها من شيء كان لها دونهم ما بينها وبين ان تستكمل فريضتها وفريضتها النصف من رأس المال كله. فان كان فيما يحاز لها ولاخوتها - 01:00:14

ولاخوتها لابيها فضل عن نصف رأس المال كله. فهو لاخوتها لابيها. للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم باب ميراث الجدة. حسبك يا اخي. احسن الله اليك - 01:00:34

اما من المسائل آآ التي كثر فيها الاختلاف وآآ فيها في الجملة قولان احدهما ان الجد ان جد ابو فلا يسقط الاخوة وقد ذكر العلماء ان هذا القول الصديق رضي الله عنه - 01:00:52

فهذا القول واضح ولا وليس فيه كثرة اه تفصيل وكثرة اختلاف واشكالات اما القول الاخر وهو القول بتوريث الجد مع الاقوام ففيه يعني امور عجيبة وليس لهذه التفاصيل استدلالا ما هي الا يعني اجتهدات - 01:01:23

واللائمة مغتربون بها اه يمكن ان يقال ان الجمهور على توريث الجد مع الاخوة ولكن ما يلزم يعني كون القول يعني القى الصواب والعقل ليس دائما يكون مع الجمهور والله اعلم - [01:01:50](#)

الاسلام وغيره من اهل العلم من المحققين قول القول بان الجد بان الاخوة لا يرثون ما الجد بل يسقطهم كالباب والله اعلم. نعم نعم؟ نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:02:23](#) اجمعين. قال شيخ الاسلام موفقين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر بتتمة كلامه على اه احاديث الاحاد قال رحمه الله فصل وانكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد عقلا - [01:03:02](#)

لانه وانكر قوم نعم جواز التعبد التعبدى خبر الواحد عقلا يمنع يقتضي انه لا يجوز التعبد به. العقل يقتضي انه لا يجوز التعبد بحبل واحد لا يجوز التعبد يعني ان يطلب من العباد ان يتعبدوا لله ويعملوا بخبر واحد - [01:03:22](#)

وهذي وهذا يعني امر ذكره مجرد اه استيعاب لما قاله الناس في في هذا الباب والان معول على ما دل عليه الشرع والنقل وقد دل الشرع على جواز بل وقوع التعبد باخبار الاحاد - [01:04:12](#)

وليس بالعقل ما يعان الصواب انه ليس بالعقل ما يعالج بذلك نعم الله اليكم وان كان قوم جواز التعبد بخمر الواحد عقلا لانه يحتمل لانه يحتمل ان يكون كذبا والعمل به عمل بالشك. واقدام على الجهل. فتقبح الحوالة على الجهل - [01:05:05](#)

بل اذا امرنا الشرع بامر فليعرفناه لتكون على بصيرة اما ممتثلون واما مخالفون. والجواب ان هذا ان صدر من آآ نعم من مقر بالشرع فلا يتمكن منه لانه تعبد بالحكم بالشهادة والعمل والجواب والجواب. هم - [01:05:30](#)

والجواب؟ نعم احسن الله اليكم والجواب ان هذا ان صدر من مقر بالشرع يعني هذا القول او هذه الدعوة ان صدرت من مقر بالشرع ان صدرت منه مقر بالشرع - [01:05:58](#)

يعني فواجبه الانقياد للشرع واضطرار ما يدعى انه موجب العقل والقول بهذا من مقر بالشرع يتضمن تقديم العقد على الشرع نعم ان صدر نعم ان صدر من مقر نعم والجواب ان هذا ان صدر من مقر بالشرع فلا يتمكن منه لانه - [01:06:20](#)

نعم. لانه. نعم. لانه تعبد بالحكم بالشهادة والعمل بالفتية والتوجه الى الكعبة اجتهاد عند الاشتباه. يعني ان كان مقرا بالشرع فقد دل الشرع على العمل بخبر واحد في هذه الابواب - [01:06:59](#)

المذكورة نعم. وانما يفيد الظن كما يفيد بالعمل بالعمل بالمتواتر والتوجه الى الكعبة عند عدم معاينتها فلم يستحل ان يلحق المظنون بالمعلوم. وان صدر من غير مفرد. نعم. من منكر للشرع. هم. فيقال له اي استحالة في ان يجعل الله تعالى الظن علامة للوجوب -

[01:07:23](#)

والظن مدرك بالحس فيكون الوجوب معلوما فيقال له اذا ظننت صدق الشاهد والرسول والحالف فاحكم به ولست متعبدا بمعرفة صدقه بل بالعمل به عند ظن عند ظن صدقه وانت ممتثل مصيب - [01:07:54](#)

صدق ام كذب؟ كما يجوز ان يقال اذا طار طائر ظننتموه غرابا او اوجبتم الانام اوجبت عليكم كذا وجعلت ظنكم علامة كما جعلت زوال الشمس على وجوب الصلاة وصل وقال ابو الخطاب العقل يقتضي وجوب نعم - [01:08:16](#)

العقل يقتضي وجوب اه قبول خبر الواحد لامور ثلاثة. احدها ان لو انا لو قصرنا العمل على القطع تعطلت الاحكام اي تعطلت الاحكام لندرة القواطع وقلة مدارك اليقين الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الكافة ولا يمكنه مشافهة جميعهم ولا ابلاغهم بالتواتر - [01:08:44](#)

الثالث ان اذا ظننا صدق الراوي فيه ترجح وجود امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فالاحتياط يعطل العمل بالراجح وقال الاكثرون وكان الاكثرون. نعم. هم هذا المذهب الثالث من وقال الاكثرون لا يجب التعبد بخبر الواحد عقلا - [01:09:15](#)

ولا يستحيل ذلك ولا يلزم. ولا يلزم من عدم التعبد به تعطيل الاحكام. لامكان البقاء على البراءة الاصلية والاستصحاب والنبي صلى الله عليه وسلم يكلف تبليغ من امكنه من امته تبليغه دون ما لا يمكنه كمن في الجزائر ونحوها - [01:09:38](#)

فصل فاما التعبد بخبر الواحد سمعا فهو قول الجمهور خلافا لاكثر القدرية وبعض اهل الظاهر ولنا دليان قاطعا احدها هذا هو المهم

المهم الكلام في التعبد او في قبول قبر واحد - [01:10:06](#)

من جهة دلالة الشرع هذا هو الذي نحن اما دلالة العقل فهذه لا يترتب على الكلام فيها والخدام فيها كبير فائدة انما هي مباحث يعني نظرية اه تفضلي الى كثرة - [01:10:28](#)

القبيل والقال من غير قائل المهم هو ذكر الدليل واقامة الدليل على وجوب الواحد ووجوب العمل به. وهذا هو ما دل عليه الشرع وعمل آآ وما جاء به الشرع لا شك انه هو موجب - [01:11:08](#)

العقل فان الرسل لا يأتون بما تحيله العقول فنعلم ان ما جاء من شرع هو ما يقتضيه العقل السليم وان قدر انه لا يقتضيه فانه لا يمنعه كما دل كما جاء به الشرع لا يكون محالا في العقل. الا عند الموقدين - [01:11:48](#)

الذين زعموا ان العقل يخالف الشرط من المسائل العلمية او في بعض المسائل العلمية الذين قالوا ان نصوص صفات ظاهرها يناقض ما دل عليه العقل فالعقل دل على النفي والنصوص دلت على الاثبات. نعم. احسن الله اليكم. ولنا دليلان - [01:12:29](#)

قاطعان احدهما اجماع الصحابة رضي الله عنهم على قبوله فقد اشتهر ذلك عنهم في وقائع لا تنحط ان لم تتواتر احدها حصل العلم بمجموعها. منها ان الصديق رضي الله عنه لما جاءته الجزتين تطلب - [01:13:04](#)

نشد الناس من يعلم قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فشهد له محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس. فرجع الى قولهما وعمل به عمر بعده - [01:13:24](#)

وروي عن عمر في وقائع كثيرة منها اه قصة الجنين حين قال اذكر الله امرا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين فقام حمل ابن مالك ابن النابغة وقال - [01:13:44](#)

كنت بين جارييتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح. فقتلتها وجنينها. فقاضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقال عمر لو لم نسمع هذا لقضينا بغيره وكان لا يورث المرأة من دية زوجها حتى اخبره الضحاك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان

يورث امرأة - [01:14:04](#)

اشيم الضبابين من دية زوجها ورجع الى حديث عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب واخذ عثمان رضي الله عنه بخبر فريضة بنت مالك في السكنة - [01:14:31](#)

بعد ان ارسل اليها وسألها وعلي رضي الله عنه كان يقول كنت اذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا يعني نفعني الله بما شاء منه ان ينفعني واذا حدثني عنه غيره استحلفته. فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر ان النبي - [01:14:49](#)

صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب فيتوضأ ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر الله ولما اختلف المهاجرون والانصار في الغسل من من المجامعة ارسلوا ابا موسى الى عائشة رضي الله عنها فروت لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [01:15:14](#)

ختام الختان وجب الغسل فرجعوا الى قولها. كل هذه يذكرها الشواهد لما قال ان الصحابة اجمعوا على قبول خبر واحد وبهذا نقول لو قد دل الشرع دل الكتاب والسنة والاجماع على قبول خبر واحد - [01:15:39](#)

نعم والدليل على قبول خبر واحد هو والاستقراء ومجموع هذه الاخبار يعني الواحد الفرد من هذه القضايا لا تكفي دليلا على وجوب خبر الواحد لكن المجموع يفيد القطع بيبيد القطع بوجوب قبول خبر واحد والعمل به - [01:16:09](#)

نعم اليكم الدالة من القرآن احسن الله اليكم ممكن آآ ان يستدل بما امر الله به من وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه جعلكم فاسق بنبا فتبينوا قد يقال اذا تبينا - [01:16:54](#)

نعم خويا نحن اشتهر رجوع اهل قباء الى خبر واحد في التحول الى الكعبة وروى انس قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي ابن كعب شرابا من فضيخ اذ اتانا اتم فقال ان الخمر قد حرمت - [01:17:27](#)

وقال ابو طلحة فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها فكسرتها سمع وطاعة بلا تردد ولا توقف رضي الله عنهما يعني قصة الذين استداروا في صلاتهم الصحابة في - [01:17:51](#)

فرار الخمر تمثل سرعة طاعتهم لله ورسوله انقيادهم حكم الله ورسوله نعم. ورجع ابن عباس رضي الله عنهما الى حديث ابي سعيد

في الصرف. وابن عمر الى حديث ابني خديجة المخابرة وكان زيد ابن ثابت يرى ان - [01:18:19](#)
لا تصدر الحائض حتى تطوف. فقال له ابن عباس سل فلانة الانصارية هل امرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اخبرته فرج عجيب
يضحك وقال ابن عباس ما اراك الا قد صدقت. والخبار في هذا اكثر من ان تحصى واتفق - [01:18:45](#)
عليه عليه ايضا وانما حدث الاختلاف بعدهم فان قيل نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم. اه يقول السائل هل تصح الصلاة خلف من
يقول ان الله في كل مكان بذاته - [01:19:06](#)

لا اله الا الله ان كان من المتأولين خلف غيره افضل والا فتصح وان كان من المعاندين فلا نعم. السلام عليكم نعم لا لا هذا
الجواب اللي قلته لك من المتعاونين من مجتهديههم او المقلدين فتصحح الصلاة ولا تعد. نعم. ها - [01:19:54](#)
مسلمة تقول بهذا الا الاتحاد لا لا لا يقولون اقول نعم اه راجع مذهب الاشاعرة في حقيقة العلو والاستواء يرون ان الله حالتي بل
بعضهم بل بعضهم يقول لا داخل العالم ولا خارجه. نسأل الله - [01:21:06](#)
ايهم اهون ايها احسن الله اليكم. يقول السائل نسمع عن عن مواعظ السلف والمواعظ المعاصرة. لكن ان السؤال ماذا عن عن مواعظ
الانبياء المقصود نعم مواعظ الانبياء. كان يقصد انه في تقصير في ذكر مواضع الانبياء - [01:21:47](#)
بعض السلف كلها موروثة عن الانبياء ان كانوا يعرفون بكلام الله وكلام رسوله والمأثور عن الانبياء فمواعظ السلف هي موروثة من
مواعظ الانبياء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة - [01:22:28](#)

آ ما رأيكم آ في من قال نعم اه ان عددا من علماء الفرق المعاصرة كالشيعة والصوفية والاباضية يقررون ان صرف الدعاء للميت
شرك اكبر. وانه لا يجوز الا التوسل بهم - [01:22:54](#)
وعلى هذا فخلافا هنا معهم في مسألة بدعية خلافية وليست شركية. هذه دعوة باطلة الدعوة باطلة ما ما ذكر عليها يأتيها بما يزعم
ان علماءهم يقررونها نعم. احسن الله اليكم - [01:23:19](#)

آ يقول السائل من الشبكة آ قال آ نعم قال احدهم في بلدي من يقول قل ان الله تعالى في السماء فكأنه يقول بطريقة غير مباشرة
بان الله تعالى محتاج - [01:23:43](#)

لان يثبت وجوده لعباده. لعباده لشيء من خلقه. فاحتاج الى السماء الله المستعان لا اله الا الله الله اخبرنا بانه في السماء اي في العلو
واخبرنا انه فوق العرش ومن اضاف الى الله الحاجة فقد اضاف اليه الفقر وهو الغني سبحانه وتعالى بذاته عن كل ما سواه -

[01:24:03](#)

والواجب الايمان بما اخبر الله به عن نفسه وما اثبتته لنفسه من العلو والاستواء وغير ذلك. ونفي كل ما يتضمنه النقطة في حقه تعالى.
نعم. احسن الله اليكم آ يقول السائل ما رأيكم في كتاب التفسير بالمأثور لابن ابي حاتم؟ وهل قراءته تكفي عن تفسير - [01:24:46](#)
كثير لا كتاب مرجع من مراجع التفسير بالمأثور ولكن لا يغني عن تفسير ابن جرير ولا عن تفسير ابن كثير يمكن نجوم كثير ابن كثير
يغني عنه لانه آ يذكر - [01:25:15](#)

كثيرا مما جاء في هذين التفسيرين وغيرهما. كثير من كثير من من افضل ما ينبغي التعويل عليك بالتفسير نعم. احسن الله اليكم
يقول السائل ما الذي يحتاجه طالب العلم ليتخصص في الحديث - [01:25:42](#)

يحتاج الى ان يحفظ المتن ويقرأ في الامهات في الصحيحين والسنن الاربع ويقرأ في مسند الامام احمد صار من من من من من من اه
يوصف بانه من اهل الحديث. نعم. احسن الله اليكم يقول. يقول السائل هل التفريق في المضاجع للاولاد - [01:26:09](#)

الذين بلغوا العاشرة هو فقط بين الذكور والاناث منهم؟ ام ايضا بين اصحاب الجنس الواحد؟ كلهم كلهم فرق بين الاولاد الذكور
والاناث بين الذكور وبين الاناث وبين الذكور والاناث - [01:26:44](#)

لا لا يجعل اثنين منهم في موضع واحد نعم. ويقول وهل يشترط بلوغ كل من الطفلين المفرق بينهما العاشرة؟ ام احدهما المهم انه
منبره العشر ينوم واحد بس هذا هو - [01:27:06](#)

في مرقد واحد. نعم. انتهى الصلاة - [01:27:41](#)